

بحار الأنوار

[316] شئ أن تصلي على محمد وآله وأن تحوطني ووالدي وولدي وإخواني وأخواتي ومالي بحفظك وأن تقضى حاجتي في كذا وكذا ". فإنه إذا قال ذلك قضيت حاجته قبل أن يزول من مكانه. يا محمد ومن أراد طلب شئ من الخير الذي يتقرب به العباد إلى وأن أفتح له كائنا ما كان، فليقل حين يريد ذلك: " يا دالنا على المنافع لانفسنا من لزوم طاعته، ويا هادينا لعبادته التي جعلها سبيلا إلى درك رضاه، إنما يفتح الخير وليه يا ولي الخير قد أردت منك كذا و كذا - ويسمي ذلك الامر - ولم أجد إليه باب سبيل مفتوحا ولا ناهج طريق واضح ولا تهئية سبب تيسر (1) أعيثنى فيه جميع اموري كلها في الموارد والمصادر، وأنت ولي الفتح لى بذلك، لانك دللتني عليه فلا تحظره عني ولا تجبهني عنه برد، فليس يقدر عليه أحد غيرك، وليس عند أحد إلا عندك، أسئلك بمفتاح غيوبك كلها، وجلال علمك كله، وعظيم شئونك كلها، إقرار عيني وإفراح قلبي وتهنيتك إياي [باسباغ] نعمك على بتيسير قضاء حوائجي ونسخها في حوائج من نسخت حاجته مقضية، لا تقلبني بحقك عن اعتمادي لك إلا بها، فانك أنت الفتاح بالخيرات (2) وأنت على كل شئ قدير، فيا فتاح يا مدير [صل على محمد وآل محمد و] هيئ لى تيسير سببها وسهل على باب طريقها وافتح لى من غناك باب مدخلها (3) ولينفعني جاري (4) بك فيها يا رحيم ". فإنه إذا قال ذلك فتحت له باب الخير برضاي عنه وجعلته لي وليا. يا محمد ومن أراد من امتك أن اعافيه من الغل والحسد والرياء والفجور فليقل حين يسمع تأذين السحر: " يا مطفى الانوار بنوره، ويا مانع الابصار من رؤيته، ويا محير القلوب

_____ (1) يسير خ ل. (2) ذو الخيرات خ ل. (3) مدخل

_____ (4) استغاثتى خ ل. با بها خ ل.